الرد علي شبهة كاتب سفر راعوث

مجهول

Holy_bible_1

في البداية ارجو مراجعة ملف

كاتب سفر راعوث وقانونيته

وقد اوضحت فيه بادله كثيره ان كاتب السفر هو صموئيل النبي واتفق علي ذلك يهود

ومسيحيين واكدوا قانونيته

ويقول المشكك

سفر راعوث أيضاً هو سفر مجهول الهوية سواء من تقليد اليهود أو تقليد النصارى

الحقيقه المشكك غير امين في كلامه

فالتقليد اليهودي اجزم بان كاتب السفر هو صموئيل

ونقلا عن التلمود البابلي

Babylonian Talmud: Tractate Baba Bathra

Folio 14b

Samuel wrote the book which bears his name and the Book of Judges and Ruth.

وايضا الموسوعه اليهودية

Samuel wrote the books of Judges and Ruth, as well as those bearing his own name,

وايضا اكد الاباء ذلك

فاين ما يدعيه المشكك

فلا يوجد رأي واحد يستند للكتاب

وهذا ايضا غير امين فقد قدمت الادله اللغويه والتاريخيه وغيرها الكثير وقدم قدمت ايضا الدليل من التلمود فاين ما يدعين ؟

, بل يوجد عدة آراء تستند جميعها على التقليد الضعيف

وهنا نري تدليس المشكك فهو بعد ان ادعي عدم وجود دليل واحد لا من التلقيد اليهــودي ولا المسيحي (سفر راعوث أيضاً هو سفر مجهول الهوية سواء من تقليد اليهود أو تقليد النصـــارى)

يعود الان ويعترف ان التقليد قال بان كاتبه صموئيل ولكنه يعتبر التقليد ضعيف

فهو تاره يقول انه لا يوجد في التقليد وتاره يوجد في التقليد ولكنه يعتبر التقليد ضعيف

فهل هذا اسلوب مقبول ؟

وهذا ما أكده الدكتور القس صموئيل يوسف قائلاً (29):

(٤ - ٢٣). وأمر بوعز الغلمان بألا ينتهروا راعوث، بل يدعوها تلتقط بين الحزم ، وينسلوا أيضاً لها من الشمائل .

وفي (٣:١-٥) توصي نعمي راعوث أن تُظهِر محبتها المتبادلة لبوعز. وفي الأعداد (٦ - ١٨) تعمل راعوث بكلام نعمي حماتها ، وتكسب مودة بوعز الذي سبق وأبدى مشاعره الطيبة ومحبته المخلصة نحوها . فتقول «أبسط ذيل ثوبك» بمعنى أنها لا تمانع في الزواج منه، فتكون في حِماه . إذ كان بوعز ذا قرابة لراعوث ، غير أنه لم يكن الولي الأقرب . ومن حق الولي، ممتلكات أقربائه، وأن يصون أيضاً كرامتهم ويحفظ نسل هذا القريب (قارن لا ٢٥ : ٢٥، تث ٢٥ : ٥- ٦، قارن أيضاً يش ٢٠ : ٣).

إلا أن الولي الأقرب رفض حقه في الفكاك (٤:١-٦) بقوله : «لا أقدر أن أفك لنفسي لئلا أفسد ميراثي. ففك أنت لنفسك فكاكي لأني لا أقدر أن أفك». إذ كان بوعز قد أوضح للولي الأقرب أن يتزوج راعوث شريطة أن يشتري الأرض من يد نعمي . وبناء عليه قدم رفضه ، السابق الإشارة عنه في (عدد ٦).

وعادة الفكاك هنا تختلف عما ورد في (تث ٢٥:٧-١٠). مما جعل بعض العلماء أن يرى فكرة تطور القيام بتطبيق هذه العادة والالتزام بها ، خاصة وأنه كان يعمل بها قديماً جداً قبل ورودها في شريعة موسى (تكوين ٣٨) «فارص... ثامار... يهوذا». وقام بوعز بأمر الفكاك بالنسبة للحقل وبالنسبة لراعوث (٤ : ٧ - ١٢) .

«وقال بوعز للشيوخ في باب المدينة ولجميع الشعب، أنتم شهود اليوم أني قد اشتريت كل ما لأليمالك وكل ما لكليون ومحلون من يد نعمي، وكذا راعوث المؤآبية إمرأة محلون قد اشتريتها لي إمرأة لأقيم اسم الميت على ميراثه ولا ينقرض اسم الميت... أنتم شهود اليوم» (٤:٩-١١). وراعوث هي جدة لداود بن يسى، الذي من نسله جاء رب المجد.

الكاتب وتاريخ الكتابة

يرى علماء نقديون أن سفر راعوث كتب زمن ما بعد السبي، وأن الكاتب كان على دراية بالنسخة الخاصة بالقضاة. وهذا الرأي قال به علماء آخرون من قبل مثل كوينين Kuenen. ويصعب البرهنة على هذا الرأي . وقال آخرون أن سفر راعوث ربما يحمل تعاليم تبدو متناقضة مع ما ورد في سفري عزرا ونحميا الخاص بمنع الزواج من الشعوب الأجنبية الغريبة . إلا أن فايفر وآخرون رفضوا هذا الرأي بحجة أن الأسفار المقدسة لا يمكن أن تكون متعارضة مع بعضها الآخر . بل أن سفر راعوث يعد في الحقيقة نموذجاً رائعاً لعون الله وعنايته بكل من يثق فيه ، بغض النظر عن الجنس أو اللون، ولهذا أدرج هذا الحدث التاريخي بين الكتب المقدسة . بالإضافة إلى أنه كانت هناك علاقة وثيقة وقوية في زمن مبكر بين إسرائيل ومؤآب (١ صم ٢٢:٣، ٤).

ويُعتقد حسب التقليد اليهودي Baba Bathra 14a أن الكاتب هو صموئيل، الذي كتب أيضاً سفري ١صم ، ٢صم وسفر القضاة . ورغم إمكانية قبول هذا الرأي ، إلا أنه يبدو ضعيفاً ، لأن تسلسل الأنساب في (٤ : ٢٢) يوضح بجلاء أن داود كان شخصية معروفة في ذلك الوقت ، بمعنى أن الكاتب عاش بعد تلك الفترة .ويرجح بعض العلماء أن عصر سليمان هو زمن كتابة السفر .

وما ورد في (٤ : ٧) والخاص بموضوع -الفكاك في ضوء ما ورد في (تث ٢٥) عن أمر فك النعل والبصق على الوجه- يعد دلالة واضحة على أن السفر كتب في عصر لم يعد فيه الالتزام بهذه العادة ، أمراً ذا أهمية كبرى.

وهناك سبب آخر يدفع بعض العلماء للاعتقاد بأن كتابة السفر تعود إلى مابعد السبي ، هو ورود بعض الكلمات الأرامية في السفر .

وهذا بدوره لا يعد برهاناً على كتابة السفر في زمن ما بعد السبي، لأنه من زمن قديم جداً تضمنت اللغة العبرية كلمات أرامية . كما عثر على ذلك في رسائل شمرا Ugarit. وأكثر من ذلك يشير العلماء إلى ما جاء عن بعض قادة

اولا رائ القس صموئيل مع احترامي له ليس بقوة التلمود تاريخيا

فرغم ان التلمود به بعض الخرافات الا انه من الناحيه التاريخيه اهم بكثير لانه اقرب الي الاحداث من النقاد

ثانيا مشكله القس صموئيل هو في اسم داود في راعوث 4: 17 -22 قبل ولادة سليمان وهذا اراه دليل يؤكد انه صموئيل الذي بدا في الكتابه بعد انتهاء فترت قضاؤه وتولي شاول ثم اختياره لداود ومسحه وقبل تولي داود الملك وبالطبع قبل ولادة سليمان وهذا ايضا اكده القس صموئيل في سياق كلامه وهو ايضا لا ينطبق الا علي صموئيل النبي لانه عاش الي ما بعد مسح داود ملكا وقبل موت شاول وقبل انجاب سليمان

بل وتؤكد لنا دائرة المعارف الكتابية أن الكاتب لم يُذكر عنه شيء في الكتاب وقد قيل فيها الآتي(30) :

(الكاتب والهدف : لا يذكر السفر اسم الكاتب ولا يوجد دليل واضح على تاريخ كتابة السفر. أما الهدف منه فكان تسجيل حادثة لها أهميتها وقيمتها فى تاريخ بيت داود. كما أنه يذكر عرضا، عادة قديمة من عادات وأحكام الزواج فى إسرائيل. وليس ثمة أساس لما يزعمه البعض من أن الكاتب كان يهدف إلى الدفاع عن قضية معينة، إذ أراد أن يثبت أن الإجراء العنيف الذى قام به

عزرا ونحميا – بعد العودة من السبى– بمنع الزواج المختلط ، لم يكن لـــه مـــن الســـوابق مـــا يبرره.)

بالفعل السفر لا يحتوي علي اسم الكاتب ولكن دائرة المعارف اكملـــت موضـــحه ان صـــموئيل الكاتب فقالت

كما أن سفر صموئيل الأول يشير إلى العلاقة الوطيدة التى آلت بين داود وموآب فعنـــدما كـــان داود– ملك المستقبل– هارباً من وجه شاول ، استودع أبيه وأمه لرعاية ملك مـــوآب (1 صـــم 22: 3) ، مما يؤيد صحة القصة الواردة فى سفر راعوث .

فيفهم من ذلك ان صموئيل كاتب سفر القضاه هو كاتب سفر راعوث

وأيضاً قد ذكر في تفسير تندل (التفسيرالحديث) بأن الكاتب مجهول بالطبع وقد قال(31) :

المدخل

اجتذب سفر راعوث الصغير بأنه (القصة الكاملة)(*) فهو ف ولعله مما يزيد من متعة قراءتها أن ـ الضاربة فى القدم قصة يمكن أن ت القصة الجيدة فى أيامنا الحاضرة . وهى تتعامل مع فترة حكم القض المعروف بهذا الاسم ، فسفر القض سفر راعوث هو قصة هادئة عن أ فى جانب منها تحكى قصة امرأتين اجتازت الكثير من المصاعب إلا أ كما تحكى كيف أن الأخرى (راع قوة وكيف أنها حصلت على بر ك

كتاب عن الله ... وهو يتعامل مع اشخاص واشياء غير ذات اهمية إذ الله يتعامل معهم بطريقة تظهر أن الله متصرف فى أمور البشر ، وينفذ مشيئته ويبارك أولئك الذين يؤمنون به ويثقون فيه .

أولا : تاريخ السفر

هناك مؤشرات قليلة عن تاريخ هذا السفر وكاتبه نفسه مجهول بالطبع .. وهناك تقليد للربيين (معلمى اليهود) يقول إن صموئيل قد كتب هذا السفر ، لكن هذا التقليد متأخر ولا يبدو أنه قائم على أساس متين .. ويعطى معظم الدارسين للسفر تاريخا متأخراً مشيرين إلى أنه وجد فى التوراة العبرى ضمن مجموعة الكتوبيم وهى المجموعة الثالثة من الشريعة (ضمن الرقوق الخمسة (والأربعة الباقون هم : أستير ، نشيد الأنشاد ، الجامعة ، والمراثى) . وقد أُخذت هذه علامة على أن السفر كان قد كتب بعد مجموعة النبوات .. وإن كان واضحاً أن هذا غير موافق بل إنه يثير سؤالا هو : (متى تم وضع سفر

---

* يقول goeth إن سفر راعوث هو أحلى عمل متكامل فى حجم صغير . ويقول alexander Schroder : لم يكتب أى شاعر فى العالم قصة قصيرة أجمل منها .

ونلاحظ ان ما استشهد بهم المشكك وهم اقليه هم اقروا بان كتـــب فـــي التقليـــد اليهـــودي ان صموئيل هو كاتب السفر

وأيضاً يؤكد مجهولية كاتب هذ السفر محررو التفسير التطبيقي للكتاب المقدس وقد قالوا (32):

راعـــوث

بيانات أساسية :

الغرض :
يوضح لنا كيف احتفظ ثلاثة أشخاص بقوتهم وأمانتهم لله بالرغم من انحلال المجتمع حولهم.

الكاتب :
غير معروف، ويعتقد البعض أنه صموئيل، وإن كان السفر يحمل في طياته ما يدل على أنه كتب بعد وفاته.

تاريخ كتابته :
فيما بعد زمن القضاة (١٣٧٥-١٠٥٠ ق.م.)

الإطار:
فترة مظلمة من تاريخ إسرائيل حيث كان "كل واحد يتصرف على هواه" (قض ٦:١٧).

الآية الرئيسية :
"فأجابتها راعوث : لا تلحّي عليَّ كي أتركك وأفارقك، لأنه حيثما ذهبتِ أذهب، وحيثما مكثت أمكث، شعبك شعبي وإلهك إلهي" (١٦:١).

الأشخاص الرئيسيون :
راعوث، نعمي، بوعز.

الأماكن الرئيسية :
موآب، بيت لحم.

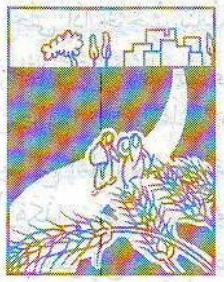

عندما يبادرنا أحدهم بقوله : "دعني أحدثك عن حماتي"، فإننا نتوقع أن نستمع إلى بعض السلبيات أو النوادر، فشخصية الحماة أصبحت موضوعاً رئيسياً للسخرية والفكاهة. ولكننا نرى في سفر راعوث قصة مختلفة تماماً، فقد أحبت راعوث نعمي، حماتها. فبعد ترملها بقليل توسلت إلى نعمي أن ترافقها حيثما تذهب وقالت راعوث كلمات نابعة من القلب : "شعبك شعبي، وإلهك إلهي" (١٦:١). ووافقتها نعمي، فرحلت راعوث معها إلى بيت لحم.

لم يذكر عن نعمي سوى أنها أحبت راعوث واهتمت بها. ومن الواضح أن حياة نعمي كانت شهادة قوية لحقيقة وجود الله، فانجذبت راعوث إليها، وإلى الله الذي كانت تعبده. وفي الأشهر والسنوات التالية، قاد الله هذه الأرملة الموآبية الصغيرة إلى رجل يدعى بوعز، تزوجته فيما بعد فأصبحت الجدة الكبيرة لداود، ومن نسلها جاء المسيح. فما أعمق الأثر الذي تركته حياة نعمي!

كما أن سفر راعوث هو قصة نعمة الله في وسط الظروف الصعبة، فقد حدثت قصة راعوث في زمن القضاة، الذي تميز بالعصيان وعبادة الأوثان والعنف. ولكن حتى في أوقات الأزمات واليأس العميق، هناك من يتبعون الله، ومن خلالهم يعمل الله. فمهما بدا العالم مخيباً للآمال أو معادياً، فهناك دائماً أناس يتبعون الله. وهو يستخدم أي إنسان مستعد لتحقيق أهدافه. فقد كانت راعوث موآبية، وكان بوعز من نسل راحاب التي كانت قبلاً زانية من أريحا، ورغم ذلك فإن من نسلهما جاء المسيح إلى هذا العالم.

اقرأ السفر وتشجع فالله يعمل في العالم، ويريد أن يستخدمك كما استخدم نعمي لتأتي بأصدقائك وعائلتك إليه.

المجمل

١- راعوث تظل موالية لنعمي
(١:١-٢٢)

٢- راعوث تلتقط في حقل بوعز
(٢:١-٢٣)

٣- راعوث تسير حسب خطة نعمي
(٣:١-١٨)

٤- زواج راعوث وبوعز
(٤:١-٢٢)

أول ما نتقابل مع راعوث، نراها أرملة مسكينة، ثم نتابعها وهي تنضم إلى شعب الله، ثم وهي تلتقط الحبوب في الحقول وتجازف بكرامتها في بيدر بوعز. وأخيراً نرى راعوث زوجة لبوعز وبالها من صورة لكيفية مجيئنا بالإيمان للمسيح، فنحن نبدأ بلا رجاء، غرباء متمردين، لا نصيب لنا في ملكوت الله، ثم بترك كل شيء لكي نتبع المسيح مؤمنين به، يخلصنا الله ويغفر لنا ويعيد بناء حياتنا، ويمنحنا بركات تبقى إلى الأبد. ففداء بوعز لراعوث هو صورة لفداء المسيح لنا.

شيئ مهم جدا وهو ان التفسير يقول انه كتب بعد زمن القضاه ويحدد سنو 1050 وهي التـــي كان موجود فيها صموئيل النبي وكان يكتب زمن القضاه وامر القضاء

سفر صموئيل الاول 10

25 فكلم صموئيل الشعب بقضاء المملكة، وكتبه في السفر ووضعه أمـــام الـــرب. ثـــم أطلـــق صموئيل جميع الشعب كل واحد إلى بيته

وان كان احد عنده دليل اقوي من التقليد تاريخيا فليقدمه

واكرر ارجو مراجعة ملف

كاتب سفر راعوث وقانونيته

للتاكد من ان صموئيل هو كاتب السفر

والمجد لله دائما